

لعمرة راقية معانيها ولكن ارادها في الحقيقة عرض حال
وقلت من مرتبة لوالده

عاهدت دمي لا يفتك بمرحل ان جفا تعقبه الاحراق والمقل
وقلت يا نفس هان الافرغ على عني اذا نسيت ان الحزن متصل

مرتا هلاوة عيش كنت اعدها واليوم من كدر ضاقت في السبل
وكان ظني ان الدهر يسعدني فاخطأ الظن والاحوال تستقل

وقابلتني صروف الدهر كالحة باوجه ليس قبرا للصفاء اصل
وشرعت نحونا للفتك اسرها ابدى المنايا وليس الفتك يجتمل

سكت عليا سوف الحنف كم جرت جرحا ولكن اراد ليس يندمل
فهي المصائب تترى كم افا بلها بالصبر والاقص صبري مشابه الملل

وليف لا والردى اوردى بوالدة نفسي بديل لها لو يفتوح البديل
قد خانني الدهر فزلا وهو ذو غير لا يمنع الحوص مقدورا ولا الحيل

فرمته الله ترحم دائما ابدا على ضريح لها كالفتك بمرحل
وقلت وقد افنا على ما كدر في وقت الويل

وطا ان وردنا المأ نبعي صفا منه في وقت الاصيل
تلقانا

تلقانا بقلب غير صاف وقابلنا بوجه كاس لعليل
وقلت ايضا

وجهت آما لي لربي را حيا منه التفضل فزود خير مؤمل
وهو الذي لو تعترتني شدة وسألته فزها فعني تجلى

وقلت ايضا
علام نفك بالأمال تنفلا وليس بالمحرص يا فني الرزق والازل

لا تترك السعي لكن غير منزهك مادام رزقك مقصوما من الازل
وقلت ايضا

رحلوا بقلبي وهو بعضي لبنتي معهم يسير ولينهم لم يرحلوا
ما ضرهم لو سامروني برهة قبل النوى لكنهم لم يفعلوا

اني اؤمل زورة من طينهم لو ان طرفي بالكبرى يتكحل
هم يتجلون بطينهم لكنني بالرؤح جدت فدا لهم ان يقبلوا

وقلت وهو اول الشئ
تعالى الله انك يا حبيبي فريد الحزن ماله من شيل

كان الله ثوبا الحسن ^{من جمال} ولا تقنتك بطرفك ذا الكميل